إلى عزمى الذى لن يموت :

آخر العمر ... ألوذ بي إلى زاوية تحتمل أنفاسي الملتهبة من حمى الوجع , أفتح دفتري وأهمُ بحرفي أغازل ألفه .. أستجدي اللام إطلالة محب .. فإذا بحاءٍ تحلق فوق أول نقطة أكتبها , وتطل الميم من شرفة التمني تلوح بلام سقط سهوا على درج ليلي ...

تتنافر الحروف في بهو مخيلتي و كأنها لم تتعرف على عطري , أمد يدي لحاء أخرى أستخرج باء علق فيها عبق منذ ألف ولَه ... وأشدّ الرحال في مراكبَ أشرعتها أوهامي , تعارك أمواج بحر النسيان ورياح الضَنين التي كلما مزقت ثوب اصراري .. إلا وعادت ابرة التمني تنسجه من جديد .

لا ينتهي الإبحار مهما مدت يد التسلط أصابعها ,
تشابكت في ضفائري مرة.. و جرحت ذراع عزيمتي
مرات , و اتهمتني بالجنون ألف مرة ...
ورجعت للشاطئ أملأ حقيبتي ... ألتقط أحرفا تناثرت
مني لحظة إبحارٍ مفاجئ
فلاح لي الصاد درعا متينا .. وابتلت الباء بدمع أنيني
.. و انزوتِ الراء في كبدي
فتوعدت السماء أن يكون حرفي هو الحكم ...